ان لم يكن الفعل مبتدا وان حرف شرط جازم ولم
حرف نفي وجزم وقلب ويك فعل مضارع مجزوم بها
وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للخفة واسمها
مستتر عايد على الفعل وناسخا خبرها والجملة في
محل جزم فعل الشرط والفا رابطة للجواب ولا
نافية وتلغي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت والها مفعول اول وموصلا
مفعوله الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط
وخبر المبتدا قيل فعل الشرط وهو الصحيح وقيل
غير ذلك وغالبا منصوب على الحال من الضمير في
تلغيه بمعنى تجده وهو مفعوله الاول وبان جار
ومجرور متعلق بموصلا وذي اسم اشارة بدل من
ان او نعت لها مبني على السكون في محل جر ومعنى
البيت والفعل ان لم يك ناسخا اي من الافعال
الناسخة للمبتدا والخبر فلا تجده موصلا اي منفصلا
بان هذه وهي ان المخففة في الغالب ومن غير الغالب
قد توصل بغير الناسخ فتلخص من هذا ان الفعل
على قسمين ناسخ وغير ناسخ فوصلها بالناسخ كثير
وبغير الناسخ قليل والفرق بينها ان بينها وبين الناسخ
مناسبة من جهة ان كلا منهما عامل بخلاف غير الناسخ

فلا

٨٢

فلا مناسبة بينها وبينه من جهة العمل فهو بعيد منها
بالنسبة للاول وتقدم ان غالبا منصوب على الحال
من الضمير في تلغيه الذي هو المفعول الاول وقال
ابن قاسم ينبغي تعليقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم
ان اتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق
بالكثرة ولا يلزم ان يكون الاتصال غالبا ولو جعل
متعلقا بالمنفي لافاد المفهوم ان اتصال الناسخ بها
غالبي مع ان الشموني وغيره ذكروا الكثرة
وحاصل معنى ذلك ان يقال مع الاول وهو
تعليقه بالنفي والفعل ان لم يك ناسخا فلا اي
انتفي وجدانه موصلا بان هذه في الغالب اي
انتفي ما ذكر في الغالب مفهومه انه اذا كان ناسخا لم
ينتف ما ذكر في الغالب واذا لم ينتف ما ذكر في الغالب
يكون الاتصال به كثيرا وفي الغالب فيصدق بشيئين
لكن المراد منها الاول فيقتصر عليه واما على المعنى
الثاني وهو انه راجع للمنفي يصير المعنى والفعل
ان لم يك ناسخا فلا اي وجدانه موصلا بان
هذه في الغالب منتف اي منفي مفهومه انه اذا كان
ناسخا يكون وجدانه موصلا بما ذكر في الغالب غير
منفي واذا كان الوجدان غير منفي في الغالب ثبت
الوجدان غالبا وليس هذا مرادا لان المصرح به الكثرة

Copyright © King Saud University